

وتستمتع أن وصديقاتها مرة أخرى بالجمال من حولهم في أحد أمسيات يونيو - الذكرى السنوية لوصول أن إلى المرتفعات الخضراء - طلبت ماريلا من أن أن تهوّل إلى منزل باري لاستعارة تصميم من مارييل ديانا . ، احتجت أن على الذهاب لأنه الدنيا غارقة في الظلام ، ووعدت بالذهاب إلى عائلة باري عند شروق الشمس في صباح اليوم التالي. عندما تصر ماريلا على أنها تريد التصميم في تلك الليلة ، توقفت أن أكثر من ذلك قبل أن تعترف بأن الطريق إلى منزل باري يمر عبر ما بدأت هي وديانا في تسميته الغابة المسكونة. تستمر أن في توضيح أنه قبل بضعة أسابيع ، بدأت هي وديانا في تخيل أن غابات التنوب عبر الجسر مسكونة. لتسليتهم "لقد تخيلوا أكثر الأشياء رعباً . القصص التي تكونها الفتيات مخيفة للغاية لدرجة أنه على الرغم من أن أن لا تؤمن حقاً بالأشباح ، إلا أنها لا تستطيع تخيل المرور عبر الغابة المسكونة بعد حلول الظلام. هذا ما يحدث عندما تقع أن فريسة لخيالها ! المشي في الغابة المسكونة سيكون درساً وتحذيراً لك". قادت آن إلى النبع وأمرتها بعبور الجسر دون مزيد من الهراء . تجبر "آن" نفسها على طول الطريق عبر الغابة ، ثم تتسابق عبر الميدان إلى منزل ديانا أعطتها السيدة باري التصميم ، وتجري أن إلى المنزل ، وعيناها مغمضتان بدلاً من المخاطرة برؤية "شيء يفزعها". وها هي عادت إلى المنزل بأمان أخيراً